



000000

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سنوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

**ملاحظات:**



# التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر

رسالة مقدمة من الطالبة

أميرة سعيد عبد العزيز محمود

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة  
التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر

رسالة مقدمة من الطالبة  
أميرة سعيد عبد العزيز محمود  
بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

- ١ - د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد  
أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس
- ٢ - د.أ/مصطفى عبد العظيم فرماوي  
أستاذ تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان
- ٣ - د.أ/حسام الدين حسن البرمبلي  
أستاذ العمارة قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة  
جامعة عين شمس

# التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر

رسالة مقدمة من الطالبة

أميرة سعيد عبد العزيز محمود

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ماجدة إكرام عبيد (متوفية)

أستاذ العمارة البيئية بقسم العلوم الهندسية البيئية  
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢٢

٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

لسبحانك لا علم لنا  
إلا ما علمتنا إنك أنت  
العليم العظيم

صدقة الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

# هَذَا

إلى كل من:

والدتي الغالية...

التي سهرت على راحتي وهيأت لي الوضع المناسب من أجل أن أنهل بمزيد من العمل والاطلاع.

والدي الحبيب...

أغلى الناس لدي لقد كرس حياته لنا، وبذل كل ما في وسعه لراحتنا فقد تعلمت منهم معنى الكفاح، والإخلاص في العمل وغرسوا في حب العلم ودعماني بعطائهما وبفضل دعائهما في السر والعلن، جزاهم الله عني خير الجزاء وأوفى لهما الثواب وأدام الله في حياتهما بالصحة والعافية

أخواني الأعزاء...

(سامح، محمد، محمود، أمينة)

أصحاب السعادة الحقيقية في حياتي بوجودهم أشكر الله

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع من أساتذة الجامعة الأفاضل والطلاب والأفراد وإلى جميع زملائي وإلى من وقف بجاني ودعمني

الباحثة

أميرة سعيد محمد العزیز

# شكر وقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وسيد الخلق أجمعين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى الصحابة الأكرمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. إن أول الشكر هو لله الواحد جل وعلا على جميع النعم التي أنعمها علينا وعلى نعمة العلم خاصة وتيسيره لي كل السبل لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي أرجوا من الله أن يكون فيه إفادة لغيرنا ويجعله في ميزان حسناتنا وأن نكون أحد الإثنين ممن قال فيهم الرسول الكريم.

"من اجتهد فأصاب فله أجران ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد "

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى السيد **الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أحمد** أستاذ علم الاجتماع البيئي العالم الجليل الذي يتفاني ويخلص في عمله بكل ما أوتي من قوه فهو يعطي بلا حدود فقد كان لأرائه السديده وتوجيهاته وتضحيته بالكثير من وقته الثمين لمساعدتي في إعداد وتنفيذ ومراجعة الرسالة أبلغ الأثر في أخراجها بهذه الصورة التي ظهرت بها، فله منى كل الشكر وجزاه الله عنى وعن كافة طلاب العلم خير الجزاء، كما أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان للسيدة **الأستاذة الدكتورة/ ماجدة إكرام عبيد** أستاذ العمارة (رحمها الله) حيث لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها والتي كانت عوناً لى في إتمام هذا البحث

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان للسادة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة **الأستاذ الدكتور/ مصطفى عبد العظيم فرماوى قاسم** أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، **والأستاذ الدكتور/ حسام الدين حسن عثمان البرمبلى** أستاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة عين شمس، وأسأل الله أن ينفعنا بعلمهما وأن يتمتعهما بالصحة والعافية، وأن يجزيهما خير الجزاء. كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة والحكم على ما قدمونه من توجيهات وتصويبات. كما أوجه شكري الي الاسرة الكريمة والدي الكريم والفاضل والدتى الكريمة والحنونة لدعمهم لي لانجاز هذه الرسالة، كما أوجه شكري الجزيل لكل من كان له الفضل في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب" عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا.

## الباحثة

**أميرة سعيد محمد العزيز**

## المستخلص

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع ابني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، من خلال التعرف علي:

التقييم الاجتماعي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر من حيث أثر المشروع على إحداث "التغير في خصائص السكان"، والتعرف علي التقييم البيئي للمشروع (المتغيرات البيئية) لمشروع ابني بيتك بمنطقة ٦ أكتوبر، وإلقاء الضوء ورصد المشكلات الهندسية من حيث ملائمة المشروع مع متطلبات السكان سواء كان في مرحلة التصميم أو الإنشاء، ورصد المعوقات التي تواجه مشروع ابني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، والوصول إلي تصور لحلول مقترحة للمشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر.

ولتحقيق هذه الأهداف البحثية، إعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال الآتي: المنهج الوصفي التحليلي، والمسح الاجتماعي بالعينة، ودراسة الحالة، والدراسة الاستطلاعية، وتم اختيار عينة الدراسة من مناطق الدراسة لإبني بيتك ٦ أكتوبر حيث بلغت العينة إلى (٤٢٠) مفردة من الذكور والإناث ومن مختلف الأعمار، حيث أخذ عدد (٦٠) مفردة من ٧ مناطق تمثل إجمالي المناطق المكونة لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال ٦ اشهر ابتداءً من سبتمبر وحتى يناير من ٢٠٢١ بأستخدام إستمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

### وكانت أهم نتائج الدراسة إلى:

وجود عدة إيجابيات كتزايد وتوافد السكان والوافدين في العطلات عما سبق نظراً لاكتمال البناء والسكن من العديد من السكان، وزيادة متوسط دخل الفرد والأسرة حيث فتح الباب لوجود اعمال اخري لبعض السكان، وهناك تأثيراً إيجابياً لمشروع ابني بيتك من حيث تحسن الصحة العامة للفرد والاطفال بوجه عام من خلال تقليل التلوث بمناطق الدراسة كما زاد من العلاقات الاجتماعية بين الفئات المختلفة بالمشروع وخاصة بين الجيران بعضهم ببعض سواء في المنطقة الواحدة او في نفس الشارع وكذلك زاد من التفاعل بين الجيران في العديد من الانشطة وخصوصاً لخدمة منطقتهم كما زاد الشعور بالأمان بمناطق ابني بيتك اكثر مما سبق وذلك لتواد العديد من السكان واستقرارهم في السكن بمناطق المشروع.

أشارت نتائج الدراسة للتقييم البيئي لمشروع ابني بيتك ٦ أكتوبر إلى وجود عدة إيجابيات من حيث اختيار منطقة المشروع من النواحي البيئية حيث البعد عن التلوث وكذلك النواحي



الهندسية من حيث الرضا عن تخطيط وتقسيم مناطق المشروع والرضا النسبي عن شكل المسكن الخارجى وتصميم المسكن الداخلى إلى حد ما وكذلك هناك رضا من السكان عن العوامل البيئية مثل (سطوع الشمس، درجة الحرارة، مستوى الرياح، تلوث الهواء، تلوث الماء، تلوث التربة)، واجمع معظم السكان من عينة الدراسة على عدم وجود حيوانات متوحشة أو حيوانات مزعجة مثل (كلاب مسعورة أو حتى قطط مزعجة)

أشارت نتائج الدراسة للتقييم الاجتماعي لمشروع ابني بيتك ٦ أكتوبر إلى وجود عدة سلبيات هناك بعض حالات عدم الشعور بالأمان نتيجة حدوث بعض مشكلات السرقة وخاصة للمنازل الغير مأهولة دائما بالسكان أو بعض حالات البلطجة فى بعض مناطق المشروع، وأضاف المشروع أعباءً جديدة على الاسرة من حيث النقل والمواصلات ،وبالنسبة للحالة الاقتصادية أبدى معظمهم عدم رضاهم عن اسعار مواد البناء بمجتمع الدراسة حيث شعر معظمهم بأنه تم استغلالهم من جانب المقاولين وتجار مواد ومستلزمات البناء وبالتالي ارتفاع اسعار مقاولي التنفيذ.

أشارت نتائج الدراسة للتقييم البيئي لمشروع ابني بيتك ٦ أكتوبر إلى وجود عدة سلبيات كمستوى النظافة فى المناطق بمجتمع ابني بيتك ليست على المستوى المأمول كما ان هناك بعض المعوقات الطبيعية مثل وعورة تضاريس بعض اجزاء من مناطق الدراسة وخاصة المنطقة السادسة والمنطقة السابعة، وجود بعض القوارض كالفئران وبعض من الثعابين والسحالي... الخ)، بالإضافة الى وجود بعض الحشرات مثل (الناموس - النمل والصراصير... الخ)، القصور فى الكثير من الخدمات مثل عدم توافر دور الحضانة أو مدارس ابتدائية أو مدارس اعدادية بالشكل الكافي، بينما يوجد نقص شديد فى عدد المدارس الثانوية، كما أن الخدمات الطبية والصحية غير متوفرة بشكل جيد، وكذلك النقل والمواصلات التى على الرغم من وجود بعضها إلا انها مرتفعة الثمن ،و بالإضافة إلى قلة الإنارة على الطرقات، مما يؤدي لصعوبة سير السيارات ليلاً وكذلك ندرة المواصلات الداخلية في المنطقة، لذلك يوجد بعض الصعوبة للتنقل بين أحياء المناطق السبعة.

## المخلص

### أولاً: مقدمة الدراسة:

تعتبر مشكلة الإسكان في مصر مشكلة حيوية تواجه المجتمع بكل طبقاته وفئاته، وهي نتيجة متعاقبة ناتجة عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عاشتها مصر من منتصف القرن العشرين. وتعتبر مشكلة إسكان ذوي الدخل المنخفض أحد أهم المشاكل التي تواجه حكومات الدول النامية ومنها مصر، حيث تمثل جزءاً هاماً إن لم يكن الأهم في مشكلة الإسكان في مصر، ويرجع ذلك إلى كبر حجم شريحة منخفضي الدخل الذين يشكلون السواد الأعظم من السكان، وعلى الرغم من تواتر الحكومات في مصر ومحاولاتها المستمرة في حل مشكلة الإسكان إلا أنها ما زالت قائمة. ومن هنا جاءت فكرة مشروع "ابنى بيتك" حيث أتمدت على هذا الاتجاه حيث يقدم نمطاً جديداً من الإسكان بمعايير ومواصفات تلبي احتياجات ذوي الدخل المنخفضة وبأساليب دعم مختلفة في محاولة من قبل الدولة لاقتراب ذوي الدخل المنخفض من سوق الإسكان بالمدن الجديدة وبمرور فترة من الزمن على بداية هذا المشروع زادت عن العشر سنوات كان من المهم أن يتم تقييم هذا المشروع من النواحي الاجتماعية والبيئية من خلال رصد وتحليل واقع المشروع باحدى المدن والتي تم اختيار مدينة ٦ أكتوبر كأحد نماذج المدن والتي تعتبر اكبر مدينة احتضنت هذا المشروع حيث أن بها نسبة قاربت الـ ٥٠% من اجمالي قطع الاراضي المخصصة للمشروع للتعرف على الايجابيات والسلبيات والمشكلات التي واجهت المشروع.

### ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة العمران في مصر من أهم المشكلات التي واجهت مصر في النصف الثاني من القرن العشرين إذ شغلت حيزاً كبيراً من إهتمامات الدولة وذلك لانها من المشاكل الحيوية التي تواجه فئات كثيرة من الشعب فهي تمثل عائقاً أمامها في سبيل أداء أدوارهم في المجتمع وتطورة وفي سبيل حل هذه المشكلة تبنت الدولة سياسته انشاء المدن والمجتمعات القائمة بهدف تعمير الصحراء والخروج من الوادى الضيق والمدن المزدهمة بالسكان.

ونتيجة لذلك فقد تم التفكير في إقامة مشروع " مشروع ابني بيتك " على مستوى جمهورية مصر العربية حيث أنه مع مطلع عام ٢٠٠٧، أعلنت وزارة الإسكان عن طرحها لأراضى مشروع «ابنى بيتك»، يحصل من خلاله كل شاب محدود الدخل- وبشروط معينة وبأسعار غير قابلة للمنافسة- على قطعة أرض مساحتها بين ١٥٠ - ١٧٥ م<sup>٢</sup> بالمدن

العمرانية الجديدة، يبني نصفها، ويزين نصفها الآخر بالخضرة. حظى المشروع بقبول شعبي غير مسبوق، وتحول من مجرد فكرة على الورق، إلى حلم يتمنى كل شاب أن يعيش فيه، ولا يختلف المنصفون في أن فكرة المشروع كانت نموذجية. من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة حيث سنتناول في الدراسة التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة السادس من أكتوبر.

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

يعتبر السكن من أهم وأكثر الضروريات لحياة الفرد، فحرمانه منه يؤدي إلى الإحباط النفسي والاجتماعي ويجعله يسلك سلوكا غير سوى قد لا ترضاه لا الفضيلة ولا القيم الإنسانية، وعليه فإن المسكن عبارة عن فضاء اجتماعي يمارس فيه الفرد خصوصياته وعلاقاته الاجتماعية مع أفراد عائلته. وهذا ما تسعى إليه الدولة لذلك فقد تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء علي إيجابيات مشروع "أبني بيتك" لنقل إيجابياته وتعظيمها في المشروعات الأخرى، كما تساهم في معرفة سلبيات مشروع "أبني بيتك" للمساهمة في تقادي مثل هذه السلبيات في المشروعات المستقبلية لمواجهة مشكلات الإسكان.

### رابعاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من الدراسة هو التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر من خلال إلقاء الضوء علي الهيكل العام للمشروع كأحد اهم مشروعات إسكان الشباب التي تقيمها الدولة وهى تعبر عن احدى الحلول لمشكلة الشباب ويتفرع منه عدة اهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

١- التقييم الاجتماعي لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر من حيث أثر المشروع على إحداث "التغير فى خصائص السكان: "

- أثر المشروع على الأفراد والأسرة .
- أثر المشروع على المجتمع وبنائه الاجتماعي.
- رضا السكان عن المشروع ومنطقة السكن.
- التعرف علي موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو المشروع.
- التعرف علي أثر المشروع علي متغيرات إقتصادية.

٢- التعرف علي التقييم البيئي للمشروع (المتغيرات البيئية) لمشروع ابني بيتك بمنطقة ٦ أكتوبر من خلال التعرف علي الاهداف الفرعية التالية:-

- البيئة الطبيعية (الفيزيكية):
- البيئة المشيدة (مواد وامكانيات المجتمع):

- المتغيرات التكنولوجية:
- الظروف السكنية والخدمات (الخدمات الدينية، الخدمات الأمنية)
- ٣- إلقاء الضوء ورصد المشكلات الهندسية من حيث ملائمة المشروع مع متطلبات السكان سواء كان فى مرحله التصميم او الإنشاء.
- ٤- رصد المعوقات التى تواجه مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر
- ٥- الوصول إلى تصور لحلول مقترحه للمشكلات الاجتماعية والبيئية التى تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر.

#### خامساً: تساؤلات الدراسة:

١. ما هى المشكلات الاجتماعية التى تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر؟
٢. ما هى المشكلات البيئية الخاصة بالخدمات(ماء-صرف-كهرباء) التى تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر؟
٣. ما هى المشكلات الهندسية التى تواجه مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر؟
٤. ما هى المشكلات الاقتصادية التى تواجه مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر؟
٥. ما هى المعوقات التى تواجه مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر؟
٦. هل حقق مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر الأهداف التى تم إقامته من أجلها؟
٧. هل يمكن الوصول لحلول مقترحة للمشكلات الاجتماعية والبيئية التى تواجه سكان مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر.

#### سادساً: مفاهيم الدراسة:

(التقييم -التقييم الاجتماعي -التقييم البيئي)

#### سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

الدراسة أعتمدت علي المنهج العلمى من خلال الاتي:

الدراسة الوصفية التحليلية- الدراسة الاستطلاعية-دراسة الحالة- الملاحظة-المسح

الاجتماعي بالعينة.

#### ثامناً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات علي الأدوات الاتية:

استمارة الاستبيان- دراسة الحالة- المقابلة - الملاحظة.

## تاسعاً: مجالات الدراسة:

### المجال البشري:

ساكني مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر وسوف تكون العينة (٤٢٠) مفردة تقريباً حيث سيتم اخذ عدد (٦٠) مفردة من ٧ مناطق تمثل إجمالي المناطق المكونة لمشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر.

**المجال المكاني:** مشروع أبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر يتكون من عدد ٧ مناطق متجاورة وكل منها له شخصيته وتصميمه المحدد.

**المجال الزمني:** وهي الفترة التي استغرقت فيها الدراسة من جمع البيانات وتبويبها ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج من ٢٠١٧/١٠/١٥ حتى ٢٠٢١/١/١٥.

## عاشراً: نتائج الدراسة:

- تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع رضا المبحوثين البيئات الثلاثة الاجتماعية والطبيعية والمشيدة.
- تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سن المبحوث -عدد أفراد الأسرة- دخل المبحوث بـ سكان ابني بيتك وبين مجموع أبعاد الاستبيان لأن سن المبحوثين سواء كان صغيراً أو كبيراً لا يتأثر بمدى الرضا عن مجموع أبعاد الاستبيان كذلك عدد أفراد الأسرة سواء كان أسرة قليلة العدد أو كثيرة العدد لا يؤثر ذلك على مستوى رضاهم عن مجموع أبعاد الاستبيان وكذلك دخل المبحوثين لان معظم أفراد عينة الدراسة سواء أصحاب الدخل المنخفضة أو المتوسطة أو المرتفعة لا يتأثر بمدى الرضا عن مجموع أبعاد الاستبيان، متساوية بنفس الدرجة وذلك يرجع إلى إدراكهم للاختلافات بين البيئة القديمة والبيئة الجديدة المناسبة الصالحة.
- أوضحت نتائج الدراسة وجود العديد من المشكلات مثل عدم توافر دور الحضانة أو مدارس ابتدائية أو مدارس اعدادية بالشكل الكافي بينما يوجد نقص شديد في عدد المدارس الثانوية، كما أن الخدمات الطبية والصحية غير متوافرة بشكل جيد والتأخير في إمداد مدينة مشروع ابني بيتك في ٦ أكتوبر بالخدمات الأساسية اللازمة لتوفير حياة مناسبة لذوي الدخل المنخفض.

## مستخلصات الدراسة:

استهدفت الدراسة التقييم الاجتماعي والبيئي لمشروع ابني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر للتعرف على المتغيرات الاجتماعية والبيئية لمشروع ابني بيتك وإلقاء الضوء على المشكلات الهندسية للمشروع من حيث ملائمة لمتطلبات السكان سواء كانت فى مرحلة التصميم أو الإنشاء وكذلك رصد المعوقات التى واجهت وتواجه المشروع ومحاولة الوصول إلى تصور لحلول مقترحة للمشكلات الاجتماعية والبيئية التى تواجه سكان مشروع ابني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، ومن هذه الأهداف أنبثقت عدة تساؤلات للتعرف على ماهية المشكلات الاجتماعية التى تواجه سكان مشروع ابني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، وكذا ماهية المشكلات البيئية والهندسية والاقتصادية التى تواجه المشروع والتعرف على نوعية المعوقات التى تواجه المشروع وكذلك التعرف عن مدى ما حققه مشروع ابني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر من الأهداف التى تم إقامته من أجلها وإمكانية الوصول لحلول مقترحة لهذه المشكلات، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال كل من الدراسة الوصفية التحليلية والدراسة الاستطلاعية والمسح الاجتماعي بالعينة وكذلك دراسة الحالة.

ولكى يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة لجمع البيانات والمعلومات العديد من الأدوات كإستمارة الاستبيان كأداة كمية ودراسة الحالة كأداة كيفية وكذلك المقابلة والسجلات والوثائق، وتمثلت مجالات الدراسة من حيث المجال الجغرافي فى المناطق السبع بأبني بيتك بمدينة ٦ أكتوبر، أما المجال الزمنى فقد استغرقت الدراسة الميدانية ٥ شهور ابتداء من سبتمبر ٢٠٢٠ حتى يناير ٢٠٢١، أما المجال البشرى للدراسة تكون من ٤٢٠ مفردة كعينة للدراسة وتم استخدام بعض المعالجات الإحصائية لإستخراج نتائج الدراسة كاختبار صدق الإتساق الداخلى واختبار الصدق البنائى واختبار ثبات الاستبيان من خلال اختبار معامل ألف كرونباخ واعداد ونسب مئوية لكل الأسئلة ومتوسطات حسابية وانحرافات معيارية لكل الأسئلة الرقمية ومتوسط مرجح مئوى ومعامل الارتباط بين متغيرات الدراسة كالسن والدخل وعدد أفراد الأسرة وبين أبعاد الاستبيان واختبار t- test لتوضيح العلاقة بين النوع وأبعاد الاستبيان المختلفة ومعامل كا ٢ بين كل من المؤهل والحالة الاجتماعية وبين أبعاد الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمها رضا المبحوثين عن العلاقات الاجتماعية فيما بينهم بمجتمع الدراسة حيث زادت العلاقات الاجتماعية بين الفئات المختلفة بالمشروع وخاصة بين الجيران بعضهم ببعض سواء فى المنطقة الواحدة أو فى نفس الشارع

وكذلك زاد التفاعل بين الجيران فى العديد من الأنشطة وخصوصاً لخدمة منطقتهم، كما أتضح من خلال نتائج الدراسة أن إنشاء مشروع ابنى بيتك قد أثر بالإيجاب من حيث أنه جذب العديد من السكان للاقامة والسكن بالمشروع إلا أنه وضح من اجابات المبحوثين وجود ضعف فى خطوط النقل والمواصلات من وإلى منطقة الدراسة وكذلك التكلفة المادية الكبيرة التى يتحملها سكان مناطق الدراسة فى النقل والانتقال من وإلى منطقة الدراسة، وكذلك وجود بعض حالات السرقة وخاصة للمنازل الغير مأهولة نسبياً بالسكان وحدثت بعض حالات البلطجة بمناطق المشروع مما يقلل من شعور بعض السكان بالامان نتيجة عدم وجود قسم او نقطة شرطة وندرة دوريات الشرطة بمنطقة الدراسة، كما تبين من خلال الدراسة عدم رضا المبحوثين عن اسعار مواد البناء (كالحديد والاسمنت وطوب البناء) وخاصة منذ بداية المشروع وحتى الان، وأجمع جميع المبحوثين بمجتمع الدراسة على انه تم أستغلالهم استغلالاً كبيراً من جانب كل من تجار مواد ومستلزمات البناء ومقاولي التنفيذ حيث رفعوا اسعارهم بشكل غير مبرر وصلت أحياناً للضعف، كما أشارت نتائج الدراسة إلى رضا عينة الدراسة عن اختيار منطقة المشروع من النواحي البيئية مثل (سطوع الشمس، درجة الحرارة، مستوى الرياح، تلوث الهواء، تلوث الماء، تلوث التربة، البُعد عن التلوث) كما أن هناك حالة من الرضا عن الموقع الجغرافي للمشروع وكذلك التصميم الهندسي لمنازلهم، وكذلك النواحي التخطيطية والهندسية مثل تخطيط وتقسيم مناطق المشروع وشكل المسكن الخارجى وتصميم المسكن الداخلى، كما أظهرت نتائج الدراسة أن معظم السكان عينة الدراسة يرون مناسبة شروط الحصول على الوحدة السكنية بالمشروع لامكانياتهم المالية إلى حد ما كما أن معظمهم يشعرون بالراحة النفسية والأمان والخصوصية داخل مساكنهم إلى جانب عدم وجود ازدحام على مستوى جميع مناطق المشروع.

كما اجمع معظم عينة الدراسة على عدم وجود تلوث للهواء أو الماء أو التربة بمنطقة الدراسة نظراً لعدم وجود مصانع او مصادر ملوثة للبيئة بمنطقة الدراسة إلا ان الدراسة اوضحت ان مستوى النظافة فى مناطق مجتمع الدراسة ليست على المستوى المأمول، كما اشارت الدراسة أيضاً إلى أن هناك بعض المعوقات الطبيعية مثل وعورة التضاريس فى بعض اجزاء من مناطق الدراسة وخاصة المنطقة السادسة والمنطقة السابعة، كما أشار عدد من المبحوثين إلى عدم وجود حيوانات متوحشة إلا أن هناك بعض القوارض كالقثران وبعض الحيوانات الزاحفة كالثعابين والسحالي..الخ)، بالإضافة الى وجود بعض الحشرات كالناموس والنمل والصراصير، كما أكدت نتائج الدراسة على ارتفاع الرضا النسبي للمبحوثين عن وجود